إيثار بالنفس

تآمر كفار قريش علي قتل النبى صلى الله عليه وسلم ، ووقف فرسانهم الأشداء، حاملين سيوفهم أمام باب بيته.ولكن الله حفظه منهم، ومن كيدهم، فأوحي لنبيه أن يهاجر من مكة إلي المدينة المنورة. فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن عمه علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-أن ينام في فراشه، فلم يتردد علي في الموافقة علي طلب النبى صلى الله عليه وسلم ، وقدَّم نفسه فداء له، فنام في فراشه، وتغطَّي ببُرْدَتِه، وهو يعلم أن المشركين قد يقتلونه لظنهم أنه النبي صلى الله عليه وسلم، أو إذا علموا أنه خدعهم ونام مكانه.

وخرج النبى صلى الله عليه وسلم من بينهم سالمًا، وهم غافلون، ولما نظر المشركون من الباب، ظنوا أن النبى صلى الله عليه وسلم ما زال نائمًا، ثم فوجئوا بأن النائم هو علي.

ونجَّي الله رسوله صلى الله عليه وسلم، وأحاط عليا برعايته؛فلم تمتد إليه أيدي المشركين بأذى، جزاء إيثاره النبى صلى الله عليه وسلم علي نفسه.